

بيان المجموعة العربية  
اللجنة التنفيذية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (أكتوبر 2021)  
البند الرابع - الحماية الدولية

سيدي الرئيس،

يتشرف وفد مصر بإلقاء هذا البيان نيابة عن المجموعة العربية.

تعرب المجموعة العربية مجدداً عن قلقها البالغ تجاه الزيادة المستمرة في أعداد اللاجئين والنازحين حول العالم نتيجة لاستمرار الصراعات والنزاعات وعدم الاستقرار والاضطهاد، وكذا تجاه التحديات الضخمة التي تواجه حماية اللاجئين بما في ذلك الأطفال خاصة في سياق جائحة كوفيد 19. وتعرب عن شكرها للمفوضية لجهودها من أجل التعامل مع تلك التحديات.

وفي هذا السياق، تعيد المجموعة تأكيد التزامها باستضافة وحماية اللاجئين، دون تمييز - وتوفير الدعم لهم رغم الآثار السلبية البالغة الناتجة عن الجائحة. وتؤكد أن التجربة أثبتت بالفعل إمكانية النجاح في الموازنة بين اعتبارات الصحة العامة من جهة، وتوفير الدعم والحماية للاجئين من جهة أخرى. وتشير المجموعة إلى ما تم اتخاذه في الدول العربية المستضيفة للاجئين من إجراءات في مجالات توفير الرعاية الصحية واللقاح ضد فيروس كورونا، وضمان التعليم والحماية الاجتماعية وتسجيل اللاجئين وتوفير خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين.

كما تنوه باعتماد مجلس جامعة الدول العربية المنعقد على مستوى وزراء الخارجية في دورته العادية ١٥٥ يوم ٣ مارس ٢٠٢١ "الاستراتيجية العربية للوقاية من جميع أشكال العنف في اللجوء والاستجابة لها، وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات" وخطة العمل المرفقة به.

وتؤكد المجموعة العربية مرة أخرى ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل تخفيف الأعباء على الدول المستضيفة للاجئين، وتحقيق التقاسم العادل والمستدام للأعباء والمسئوليات.

وفيما يخص المذكرة الخاصة "بالحماية الدولية"، تأخذ المجموعة العربية علماً بما أعربت عنه السكرتارية من أن تلك الوثيقة - شأنها شأن الوثائق الداخلية الأخرى للمفوضية - تعكس وجهة نظر السكرتارية فقط، ولا تعكس بالضرورة مواقف الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، تؤكد المجموعة تحفظها على الصياغات الخلافية الواردة بالفقرة 30 من الوثيقة، وتطالب بتسجيل هذا التحفظ بالتقرير الذي سيتم إعداده بشأن مداولات هذا الاجتماع.

ختاماً، تؤكد المجموعة العربية مجدداً ضرورة تضافر الجهود الدولية والتضامن من أجل ضمان التوزيع العادل لللقاح ضد فيروس كورونا ونفاذ كافة اللاجئين والنازحين إلى اللقاح.

شكراً سيدي الرئيس.

## Unofficial Translation

Mr. Chairman,

The delegation of Egypt has the honor to deliver this statement on behalf of the Arab Group.

The Arab Group reiterates its deep concern regarding the continued increase in the number of refugees and displaced persons around the world as a result of continuing conflicts, instability and persecution, as well as the huge challenges facing the protection of refugees, including children, especially in the context of the COVID-19 pandemic. The Group expresses its appreciation to UNHCR for its efforts to address these challenges.

In this context, the Arab Group reaffirms its commitment to hosting and protecting refugees, without discrimination - and providing them with support despite the severe negative impacts of the pandemic. The Group stresses that experience has, indeed, demonstrated that it is possible to successfully balance public health considerations, on the one hand, with providing support and protection for refugees, on the other. The Group refers to the measures taken in Arab States hosting refugees in the areas of providing health care and vaccination against COVID-19, ensuring education and social protection, registering refugees, providing mental health services and psychosocial support, and protecting people with disabilities and the elderly.

It also notes the adoption by the Council of the League of Arab States, convened at the level of Foreign Ministers at its 155th ordinary session on March 3, 2021, of the "Arab strategy for preventing and responding to all forms of violence in asylum, especially sexual violence against women and girls" and the annexed action plan.

The Arab Group stresses, once again, the need for concerted international efforts to ease the burden on host countries and to achieve a fair and sustainable sharing of burdens and responsibilities.

With regard to the Note on "international protection", the Arab Group takes note of what was expressed by the Secretariat that this document - like other internal documents of UNHCR - reflects the viewpoint of the Secretariat only, and does not necessarily reflect the positions of Member States. In this context, the Group affirms its reservation to the non-consensual language reflected in paragraph 30 of the document, and requests that this reservation be recorded in the report on the deliberations of this meeting.

In conclusion, the Arab Group reiterates the need for concerted international efforts and solidarity in order to guarantee the equitable distribution of the COVID-19 vaccine and access of all refugees and displaced persons to the vaccine.

Thank you, Mr. Chairman.